إرهابيون في مخيم اليرموك

مصادر مطلعة:
تسوية بخروج داعش و«النصرة» من مناطق جنوب دمشق

الوطن

كشفت مصادر مطلعة عن توصل الجهات المعنية السورية عبر وسطاء إلى تسوية مع التنظيمات المسلحة في مناطق الحجر الأسود– مخيم اليرموك– حي التضامن تقضي بخروج المسلحين الرافضين لتسوية أوضاعهم من المنطقة إلى إدلب والرقة، وإخلاء تلك المنطقة من السلاح والمسلحين وعودة سلطة الدولة إليها.
وفي اتصال مع «الوطن»، ذكرت المصادر التي فضلت عدم الكشف عن اسمها أن التسوية تم التوصل إليها عبر وسطاء بعد جهود بذلتها وعملت عليها منذ زمن بعيد الجهات المعنية في الدولة السورية، لافتة إلى أن عملية خروج المسلحين ستتم بضمانات من الأمم المتحدة وبعض الدول المعنية. وأشارت المصادر إلى أن بعض المسلحين في تلك المناطق ستتم تسوية أوضاعهم وأن منظمة التحرير الفلسطينية كان لها دور في التوصل إلى هذه التسوية. ويسيطر على منطقة الحجر الأسود منذ أكثر من سنتين تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وعلى مخيم اليرموك تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بعد أنهى بالتعاون مع داعش نفوذ كتائب أكناف بيت المقدس ومجموعات مسلحة أخرى تتبع لمليشيا الجيش الحر في المخيم. وأما في حي التضامن فيسيطر على القسم الغربي من جنوبه المجاور لمخيم اليرموك لواء العز ابن عبد السلام المتهم بمبايعة داعش وأما القسم الشرقي من جنوبه فيسيطر عليه مجموعات من ميليشيا «الحر».
وأشارت المصادر إلى ترجيحات بأن يكون تم أمس إخراج الجرحى من المسلحين وعائلاتهم من تلك المناطق. ولفتت إلى أن التسوية تتضمن بسط الدولة كامل سيطرتها على تلك المنطقة التي ستكون خالية من السلاح والمسلحين وعودة مؤسساتها كافة للعمل هناك، وتصبح كأي منطقة آمنة من مناطق دمشق.
ورداً على سؤال فيما يتعلق بعودة العائلات التي هجرت قسراً من تلك المناطق، وإن كان مصيرها سيكون مثل أهالي مناطق المعضمية وبرزة والقدم ويلدا وببيلا التي حصلت فيها تسويات لكن الأهالي لم يتمكنوا من العودة إلى منازلهم بسبب وجود مسلحين فيها، قالت المصادر: «الدولة بذلت كل هذه الجهود من أجل عودة الأهالي إلى منازلهم». لكن المصادر حذرت من عودة مسلحين من المناطق المجاورة لليرموك والحجر والتضامن للسيطرة عليها بعد خروج داعش و«النصرة».
وتأتي هذه الأنباء بعد أيام قليلة من اتفاق أبرم في حمص لإخراج المسلحين من حي الوعر في مدينة حمص، وبعد إخراج المسلحين من بلدتي قدسيا والهامة بريف دمشق إلى إدلب.

دك أوكار الإرهابيين قرب مزرعة الغزلان بدرعا.. ولواء من المتطوعين المدنيين لدعمه باللاذقية
الجيش يدفع مسلحي الغوطة إلى عمقها

الوطن- وكالات

واصلت وحدات الجيش مدعومة بالطيران الحربي الروسي عملياتها في غوطة دمشق الشرقية محاولة دفع المجموعات المسلحة باتجاه عمق الغوطة، على حين ساهمت صواريخ «التاو» الأميركية بإعاقة تقدم الجيش بريف اللاذقية الشمالي، وسط أنباء عن تشكيل لواء من المتطوعين المدنيين في اللاذقية وقوات لمكافحة الإرهاب في الجزيرة شمال شرق البلاد.
في ريف العاصمة دمشق تحاول وحدات الجيش العاملة في منطقة المرج دفع المجموعات المسلحة إلى عمق الغوطة الشرقية بعد التقدم في قرى المنطقة.
وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش واصل عملياته في منطقة المرج في محاولة لإحكام الطوق عليهم في المنطقة مع احتمال ترك معبر وحيد لمن يتمكن من الهرب منهم إلى عمق الغوطة الشرقية، بالتوازي مع قيام الطيران الروسي بتنفيذ أكثر من ست غارات جوية على مواقع المجموعات المسلحة في بلدة النشابية، بحسب ناشطين على «فيسبوك» أكدوا أيضاً أن طائرات الاستطلاع الروسية واصلت التحليق في البلدة حتى مساء أمس.
إلى الجنوب، حيث نقلت «سانا» عن مصدر عسكري: إن وحدات من الجيش والقوات المسلحة قضت على العديد من مسلحي تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية والتنظيمات الأخرى خلال ضربات مركزة على أوكارهم شمال شرق مزرعة الغزلان بالريف الشمالي الغربي لدرعا، كما تمكنت من تدمير آلية للمجموعات المسلحة وأعطبت سيارة خلال ضربات على تجمعاتها شمال بلدة عتمان شمال مدينة درعا بنحو ٥ كم، بعدما كبدتهم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد شمال المشفى الوطني بحي درعا المحطة.
إلى ريف اللاذقية، حيث تواصلت عمليات الجيش في قمة النبي يونس بمواجهة المجموعات المسلحة والتنظيمات المسلحة التي استخدمت لصد الجيش في محور عين الجوزة صواريخ «التاو» بحسب ناشطين معارضين على «فيسبوك». في الغضون أكدت وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن العمليات العسكرية في سورية تسير بوتيرة متسارعة، وتجعل سياسة القيادة السورية تتماشى مع الإنجازات والتطورات الميدانية بشكل دراماتيكي، لا سيما بعد التقدم الكبير للجيش مدعوماً بغطاء جوي، ما ساهم في تغيير الموازين ومهد لمرحلة الحسم.
ونقلت «سبوتنيك» عن محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم: إن القيادة العسكرية السورية تستفيد من التجارب العسكرية الروسية الناجحة داخل روسيا وخارجها، سواء في الحرب العالمية الثانية، أم في حرب أفغانستان، كما أن مساعدة روسيا لبعض الدول الصديقة، بهدف تقديم المساعدة للتخلص من الأزمات والحروب التي تعصف بها، منحها المزيد من الخبرة في إدارة المعارك، وهذا ما جعل القيادة السورية تعيد هيكلة المواقع العسكرية وتوزيعها من جديد على الجغرافيا السورية.
وأضاف: «نشارك مع روسيا في وضع خطط تتناسب مع مجريات التقدم العسكري الكبير، الذي تحققه وحدات المشاة في الجيش العربي السوري، المدعومة من الطيران الروسي، الذي ساهم بشكل كبير في تحسين الواقع الميداني».
واعتبر السالم أن تشكيل لواء من المتطوعين المدنيين الراغبين في مساندة الجيش العربي السوري في عملياته العسكرية في مدينة اللاذقية قبل أيام «يتماشى مع الإنجازات الكبيرة والمتسارعة للجيش السوري، بعد تطهير عدد كبير من القرى والمناطق، وهذا ما أوجد ضرورة لتأطير المدنيين الراغبين في التثبيت في قراهم، وجعلهم عناصر مساهمة في حفظ الأمن بعد أن يخضعوا لدورات عسكرية وتنظيمية، إضافة إلى دورات مسلكية مكثفة». وستوكل لعناصر اللواء الجديد مهمة التثبيت، ويخضع أفراده لكامل الشروط العسكرية المفروضة على الجنود في الجيش السوري، وأكد السالم أن «جميع السوريين هم مقاتلون، كل منهم حسب عمله»، معتبراً أن المرحلة القادمة ستحمل مفاجآت عسكرية كبيرة، وأن هناك قراراً من القيادتين السورية والروسية بضرورة الحسم العسكري السريع في ريف اللاذقية، وتحقيق النصر، لافتاً إلى أن الأيام القادمة ستحمل أخباراً عن تحرير كامل ريف اللاذقية من رجس المجموعات المسلحة، وصولاً إلى الحدود التركية. وأشارت «سبوتنيك» إلى أن القرار الجمهوري رقم ٢٦ يسمح بإنشاء فصائل الحماية الذاتية، إضافة إلى حماية القرى من المجموعات الإرهابية، حيث تعمل جميعها بإمرة الجيش السوري. إلى شرق البلاد حيث نقلت صفحات على موقع «فيسبوك» تقارير وصوراً أكدت تشكيل قوات خاصة لمكافحة «داعش» في الجزيرة شمال شرق سورية.
وأكدت الصفحات أن «جيش سورية الديمقراطي» شمال شرق سورية أنشأ قوات حديثة تحت مسمى «H.A.T» أو «قوات مكافحة الإرهاب»، التي تتكون من (العرب والكرد والسريان) وتهدف إلى مكافحة تنظيم داعش الإرهابي، الذي يستهدف المدنيين والأبرياء.
كما ستعمل القوات على متابعة خلايا داعش النائمة ووقف مخططاتهم من خلال الفرق الاستخباراتية التابعة لقوات «H.A.T» وقواتها العسكرية التي تقوم على تدريبها وتجهيزها في معسكراتها الخاصة المقامة في مدينة القامشلي في محاولة لإيقاف نشاطه داخل مدنهم وملاحقته حتى يستطيعوا التخلص منه.

إرهابيون في الغوطة الشرقية (رويترز – أرشيف)

تقدم مجدداً في محيط «كويرس» العسكري
الجيش يقتحم الزربة على الطريق الدولي حلب دمشق

حلب – الوطن

كما كان متوقعاً وعلى الرغم من حشود المسلحين الغفيرة، اقتحم الجيش العربي السوري مساء أمس بلدة الزربة أهم القلاع المتبقية والواقعة على طريق دمشق حلب الدولي في بداية المرحلة الثانية من العملية العسكرية التي يقوم بها في ريف حلب الجنوبي. وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن» نبأ التقدم المنتظر للجيش من محور قرية زيتان التي سيطر عليها أمس الأول واضعاً حداً للتكهنات التي تناولت مقدرته على اقتحام البلدة التي شكلت حصناً منيعاً لمسلحي «جيش الفتح في حلب»، وخصوصاً حركة «أحرار الشام الإسلامية» التي استقدمت أكثر من ١٠٠ مسلح لوحدها من ريفي إدلب وحماة بالإضافة إلى أكثر من ٥٠٠ «جهادي» جديد عبروا الحدود التركية خلال الشهر المنصرم من حصة «جيش المهاجرين والأنصار».
وسطر الجيش وقوات الدفاع الوطني الرديفة له ملحمة جديدة بقهر تحصينات المسلحين التي اقتحم خطوطها الأولى من جهة زيتان ودفع بالمسلحين إلى الخطوط الخلفية المتبقية، وتوقع المصدر الميداني السيطرة على جميع نقاط المسلحين في البلدة خلال الساعات القليلة القادمة لإعداد هذه المادة، وتحقيق إنجاز نوعي يضع قدم الجيش على أهم نقطة على طريق حلب دمشق الدولي بعد أن رصده نارياً بفرض هيمنته على قرية العيس وتلتها الإستراتيجية قبل نحو ثلاثة أسابيع. كما فتح الجيش نيرانه على بلدة خان طومان وقرية البرقوم شمال الزربة في مسعى للتقدم باتجاههما والسيطرة على مسافة أكثر من ١٠ كيلو مترات من طريق دمشق الدولي ممتدة من خان طومان إلى الزربة مروراً بمنطقة الإيكاردا الإستراتيجية، ما يمهد لبدء المرحلة الثالثة من العملية العسكرية والتي ذهبت توقعات بمباشرتها قريباً في ظل التقدم السريع للجيش وتقضي بتقدمه نحو ريف إدلب الشرقي وريف إدلب الغربي حيث أهم معاقل المسلحين وقلاع «جبهة النصرة»، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية.
كما واصل الجيش تقدمه في محيط مطار كويرس العسكري الذي طهره من مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي الشهر الفائت ووسع نطاق سيطرته إلى مساحات واسعة باتجاه بلدة حميمة الكبرى جنوب المطار ونحو بلدة دير حافر أهم معقل للتنظيم شرق حلب، وهي الهدف المعلن للجيش في المرحلة المقبلة.
وبسط الجيش سيطرته أمس على قرية شويلخ شمال بلدة حميمة الكبرى وأوقع أكثر من ٥٠ مسلحاً بين قتيل وجريح في صفوف التنظيم على أمل متابعة تقدمه نحو بلدة دير حافر وباقي القرى في محيط المطار في إطار المرحلة الثانية من العملية العسكرية التي تضمن سيطرته على كامل الريف الشرقي لحلب بما فيها بلدة مسكنة قبل التوجه إلى الريف الشمالي الشرقي حيث مدن الباب ومنبج وجرابلس أهم معاقل التنظيم في الريف الحلبي.
وفي الغضون أكدت صفحات على فيسبوك أن المجموعات المسلحة اعترفت بمقتل ٧٥ من عناصرها في قريتي زيتان وخلصة إضافة إلى إلقاء القبض على ٦ من قياديها.

منتدى صحفيي البلدان الإسلامية ضد التطرف في موسكو

بمشاركة سورية.. افتتاح منتدى صحفيو البلدان الإسلامية ضد التطرف في موسكو

افتتح أمس في العاصمة الروسية موسكو منتدى صحفيو البلدان الإسلامية ضد التطرف بمشاركة سورية ممثلة بالمدير العام للوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» أحمد ضوا. وتنظم المنتدى مجموعة الرؤيا الإستراتيجية «روسيا والعالم الإسلامي»، والمكرس لبحث تنسيق الأعمال المشتركة للصحفيين والإعلاميين في مكافحة الإرهاب.
وحضر حفل الافتتاح الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقية نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف.
ويشارك في المنتدى ممثلون عن مختلف البلدان الإسلامية والعديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية الروسية.
سانا

إحباط محاولة تسلل إلى سلمية.. وإسقاط منطاد شرقها
القضاء على عدد كبير من الإرهابيين بريفي حماة وإدلب

حماة– محمد أحمد خبازي– وكالات

تصدت وحدات الجيش والدفاع الوطني محاولة تسلل للمجموعات الإرهابية التي ترفع شارتي تنظيمي جبهة النصرة وداعش المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية إلى مدينة سلمية من بوابتها الشرقية وجبهة السطحيات، وكانت لها بالمرصاد وكبدتها خسائر فادحة بـالأرواح والعتاد، فيما كان الطيران الحربي السوري والروسي، يصب حممه على المسلحين في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي.
وفي التفاصيل، أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن وحدات من الجيش قضت، صباح أمس، على أكثر من ٤٥ مسلحاً من داعش ومسلحي «جيش الفتح» في ريفي حماة الشمالي وإدلـب الجنوبي بمساندة الطيران الحربي السوري والروسي الذي ألقى على تجمعات لهم صباح أمس حممه الحارقة.
كما أغار الطيران ذاته على تحركات «تجمع ألوية وكتائب العزة» و«جند الأقصى» في بلدة اللطامنة وقرية لحايا الشرقية بريف حماة الشمالي، وهو ما أدى إلى مقتل عدد من المسلحين، عرف من بينهم القيادي أحمد ابراهيم الموسى، كما تم تدمير آليتين إحداهما مزودة برشاش عيار ١٤,٥مم. من جهتها نقلت وكالة «سانا عن مصدر ميداني أن عمليات الجيش على أوكار مسلحي «النصرة» في خان شيخون أسفرت عن مقتل ٤ مسلحين منهم خالد عدنان إضافة إلى مقتل ١٣ مسلحا بينهم أحمد عبد الغفور وعبد الكريم شنيقان وجهاد أبو الفدا في بلدة الناجية ومدينة جسر الشغور، كما أدت ضربات الجيش على بؤرة للمسلحين في بلدة التمانعة بالريف الجنوبي لمقتل ٣ مسلحين منهم خالد ديوب.
أما في سهل الغاب فقد سيطر الهدوء التام بحسب ما أكده المصدر الإعلامي لـ«الوطن»، بعد الخسائر الكبيرة بـالأرواح والعتاد التي كبدها الطيران الحربي الروسي وراجمات صواريخ الجيش للمسلحين، على حين اشتعلت جبهة ريف سلمية، التي حاولت مجموعات من مسلحين داعش و«النصرة» التسلل إليها والاعتداء على النقاط العسكرية في محيطها.
وتصدت وحدات من الجيش والدفاع الوطني يوم أمس، لهجوم المجموعات المسلحة التي ترفع شارات «النصرة»، على النقاط العسكرية في جبهة السطحيات، فيما رصدت وحدة من الجيش والدفاع الوطني تجمعاً للدواعش، بالقرب من مقر قيادتهم في منطقة السطحيات أيضاً، وتم التعامل معه بسلاح المدفعية الذي حقق إصابة مباشرة وقضى على عدد منهم.
كما أسقطت وحدة من الدفاع الوطني، منطاداً مطاطياً مزوداً بكاميرا مع جهاز بث فضائي بالقرب من قرية تل عبد العزيز شمال شرق مدينة سلمية.
أما على بوابة منطقة سلمية الشرقية، فقد صدت وحدات من الجيش هجوماً عنيفاً لمسلحي داعش منذ ساعات الصباح الأولى على محور الطيبة المحاذية لجبهة بري الشرقي، وخاضت معهم اشتباكات ضارية بمؤازرة سلاحي الجو والمدفعية، اللذين أوقعا العشرات من مسلحي التنظيم قتلى وجرحى باستهداف تحركاتهم في قليب الثور ودكيلة وجنى العلباوي وعقيربات وخطوط إمدادهم في المناطق الخلفية أيضاً.
بدورها نقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن وحدة من الجيش قضت على ١٠ مسلحين على الأقل خلال عملية مركزة لوحدة من الجيش على أوكار مسلحي «حركة أحرار الشام الإسلامية» في بلدة كفرزيتا شمال مدينة حماة بنحو ٣٨كم، ومن بين القتلى فيصل الحسن وعبد الكريم الفاضل، مشيرة إلى أنه تأكد «تدمير ٣ سيارات بما فيها من أسلحة وذخيرة خلال العملية».
إلى ذلك لفت المصدر العسكري، بحسب سانا، إلى أن وحدة من الجيش دمرت سيارتين محملتين بالأسلحة والذخيرة لمسلحي داعش في محيط قرية أبو حنايا بريف سلمية الشرقي.

مسؤول إسرائيلي سابق يرد على تقارير بشأن نوايا إيران إرسال طائراتها إلى سورية

وكالات

علق مسؤول إسرائيلي سابق على تقارير تحدثت عن عزم إيران نشر عدد من طائراتها في سورية للمشاركة في الحملة السورية الروسية على الإرهاب، معلناً أن تلك الطائرات سيكون بوسعها قصف أهدافها، ما دامت لا تهدد أمن إسرائيل.
وفي هذا الأسبوع، ذكرت صحيفة «الرأي» الكويتية أن إيران قررت إرسال سربين من مقاتلات «سوخوي» النفاثة الروسية الصنع إلى قاعدة في حمص، لتشارك في الغارات الجوية التي تنفذها روسيا، بالتعاون مع الجيش العربي السوري، ضد التنظيمات الإرهابية.
واعتبر مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق يعقوب عميدرور، أنه في حال إرسال تلك المقاتلات فعلياً فإن «إسرائيل لن تتحرك ضدها إلا إذا هددت أمننا»، موضحاً أن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية آثرت أن تبقى صامتة مؤقتاً إزاء احتمال حدوث ذلك الأمر.
ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية عن عميدرور، قوله: «صحيح أنه من حقنا أن نمتعض من ذلك (أي اقتراب المقاتلات من حدود إسرائيل)، لكن طالما أنهم لا يتداخلون معنا فسيكون بوسعهم أن يقصفوا أهدافهم. لا يتطلب الأمر حالياً أي تغيير في الإجراءات من جانبنا».
وتابع أميدرور، الذي شغل في السابق منصب مستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو: «الطائرات الإيرانية لا تشكّل تهديداً جوياً يُعتدّ به على إسرائيل، كما أنه ليس بوسع تلك المقاتلات أن تتحدّى التفوّق الجوي الإسرائيلي في أي موقع»، وأردف قائلاً، بحسب ما نقل موقع «الرأي»، «لكن من ناحية أخرى، إذا تصرفت أي من تلك الطائرات بطريقة تهدد إسرائيل أو أنشطتها الجوية فإن سلاح الجو سيضطر إلى إسقاطها. لن يكون هناك أي تردد عند هذه النقطة».

اعتصام في حي الزهراء لمعرفة مصير المخطوفين والمفقودين
خروج مسلحي الوعر خلال أيام

حمص - نبال إبراهيم

أكد محافظ حمص طلال البرازي، أن العمل مستمر لتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين اللجان الخاصة بتسوية الأوضاع في حي الوعر لإخلاء الحي من السلاح والمسلحين تمهيدا لعودة جميع مؤسسات الدولة إليه، لافتاً إلى أنه وبعد تثبيت جميع النقاط المتفق عليها تمت المباشرة بتنفيذ المرحلة الأولى فعلياً من الاتفاق والتي تصل مدتها إلى ١٥ يوماً ويتم خلالها التهدئة ووقف كامل لإطلاق النار من جميع الأطراف وتعزيز انسياب المواد الإغاثية والغذائية ودراسة اللجان المختصة لوضع الموقوفين والمختطفين.
وأضاف البرازي في تصريح لـ«الوطن»: إن المرحلة الأولى تتضمن أيضاً خروج المسلحين المتطرفين الراغبين بالخروج من الحي الأمر الذي تعمل عليه حالياً الجهات المختصة ويرتقب تنفيذه خلال أيام، مشيراً إلى أن من يرغب بالخروج سيسلم السلاح المتوسط والثقيل وسيسمح له بحمل السلاح الخفيف إلى الجهة التي تحددها اللجان المختصة.
وكشف المحافظ أنه في المرحلة الثانية ستتم تسوية أوضاع المسلحين الراغبين بالعودة إلى حياتهم الطبيعية، موضحاً أنه في المرحلتين الثانية والثالثة ستتم عودة جميع مؤسسات الدولة للعمل في حي الوعر، نافياً وجود أي اتفاق على تشكيل حواجز تشرف عليها لجان مشتركة بعد التشديد على أن الحي سيخضع بشكل كامل إلى سيطرة الحكومة وسيكون خالياً من السلاح والمسلحين في نهاية المرحلة الثالثة من الاتفاق.
من جانب آخر نفذ أهالي المختطفين والمفقودين بمحافظة حمص اعتصاماً في شارع الستين بمنطقة الزهراء للمطالبة بكشف مصير أبنائهم وذويهم في حي الوعر والمناطق الأخرى والذين تم اختطافهم سابقاً من المليشيات المسلحة في حي الوعر والأحياء الأخرى والذين ما زال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة.
ميدانياً ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»: إن قوات الجيش العربي السوري بالتعاون مع القوى المؤازرة من اللجان الشعبية اشتبكت مع عناصر من تنظيم داعش الإرهابي على عدة محاور واتجاهات بمحيط بلدة القريتين في ريف حمص الجنوبي الشرقي وسط قصف جوي ومدفعي مركز طال مواقع الإرهابيين في البلدة ومحيطها وفي منطقتي الحزم الشرقي وقصر الحلابات وعلى امتداد خطوط المواجهة والتماس في تلك المحاور وأسفرت تلك المواجهات العنيفة التي خاضتها قوات الجيش والضربات المركزة لسلاحي الجو والمدفعية الثقيلة عن تدمير عدة مقرات ومواقع وتحصينات لمسلحي داعش وعدد من وسائل تنقلاتهم وآلياتهم التي كانت مجهزة برشاشات ثقيلة إضافة لإيقاع أعداد من أفرادهم قتلى وجرحى بعضهم من جنسيات غير سورية.
وأضاف المصدر: إن وحدات من الجيش قصفت عبر أسلحة صاروخية وسلاح المدفعية مواقع لمسلحي تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وكتائب الفاروق وفيلق حمص وحركة أحرار الشام الإسلامية وجيش التوحيد وأهل السنة والجماعة في بلدتي تير معلة وتلبيسة وعلى الطريق الواصل بين قريتي غرناطة وكيسين في ريف حمص الشمالي ما أسفر عن تدمير تلك المواقع بمن كان يتحصن بها من إرهابيي النصرة وسقوط العديد من أفرادهم بين قتيل وجريح.

الغارديان: أسس ما يدعى «دولة الخلافة» ليست من إمكانيات التنظيم
داعش يعاني من نقص كبير في عناصره... ويتخذ تدابير للأمن والتعبئة العسكرية

وكالات

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية، تفاصيل عن خطط تنظيم داعش الإرهابي لبناء أسس ما سماه «دولة الخلافة». ورأت أن البرنامج الذي تتضمنه الوثائق عالي الدقة لا يمكن أن يكون من ضمن إمكانيات التنظيم، ولفتت إلى أن وثائق الأشهر الخمسة الأخيرة، مكرسة بالدرجة الأولى لتدابير الأمن وللتعبئة العسكرية، ما يشير إلى وجود نقص في عناصره.
ونشرت الصحيفة أمس، وفق ما نقلته وكالة «نوفستي» الروسية للأنباء، وثيقة سرية مسربة تكشف بعض التفاصيل عن خطط داعش لبناء أسس ما يدعى «دولة الخلافة». ونشر التنظيم بعد إعلان ما سماه «دولته» في قسم من الأراضي التي سيطر عليها في العراق وسورية في حزيران من العام الفائت، أوامر تخص الجوانب السطحية من الحياة الاجتماعية في حدود الدولة المزعومة، مثل حظر ارتداء الملابس الضيقة (غير إسلامية)، أو تربية الحمام.
ونقلت الغارديان عن الجنرال الأميركي المتقاعد ستانلي ماكريستال، تحذيره للعسكريين الغربيين من أنهم لا يواجهون مجرد «مهمة حسابية قتالية»، لأن «داعش أصبح أكبر من عدد مسلحيه»، وأنه إذا ما اعتقد الغرب أن داعش مجرد «عصابة عادية من المرضى النفسانيين، فإن هناك مخاطرة بالمبالغة في عدم تقديره». ولفتت إلى أن وثائق الأشهر الخمسة الأخيرة، مكرسة بالدرجة الأولى لتدابير الأمن وللتعبئة العسكرية ما يشير إلى مزاج «الريبة الجنونية» داخل التنظيم، حيث تم بالخصوص حظر شبكات الانترنت اللاسلكية الخاصة بـ«Wi-Fi»، كما أعلنت عفوا عن المقاتلين الهاربين ما يرجح وجود نقص في عناصره.
وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن التنظيم عمل على إعداد وثائق مكرسة لبناء ما سماه «الدولة»، إلا أن أكثر ما شد الانتباه ٢٤ صفحة من تلك الوثائق عن «أسس إدارة الدولة الإسلامية»، أنجزت بعد وقت قصير من إعلان التنظيم لما يدعى «الخلافة». وبحسب صحيفة «الشرق الأوسط» المملوكة لآل سعود، فإن مصرياً يُدعى «أبو عبد الله» شارك في تأسيس «دولة داعش» في العراق وسورية، صاغ العديد من تلك الوثائق.
وكشفت الغارديان، أن الوثائق التي أصدرها داعش، تحتوي على برنامج يضع صياغة لأسس المنظومة التعليمية والدعائية للتنظيم، وللعلاقات الدولية، وللسيطرة على تجارة النفط والغاز. وتحظر هذه الوثائق على الخواص الاستثمار في استخراج الذهب والنفط والغاز، فيما تسمح بشراء المواد الخام من «دولته» للتصنيع. كما تتضمن وصفاً معقداً، بحسب الصحيفة، لمنظومة المخيمات العسكرية، المقسمة إلى معسكرات تحضيرية للأطفال، وتدريبية للمسلحين ذوي الخبرة. ورأت الغارديان أن البرنامج الذي تتضمنه الوثائق يعكس الدقة الكبيرة التي تعامل بها التنظيم مع مهمة بناء «الدولة». وهو لا يمكن أن يكون من ضمن إمكانيات التنظيم.
على حين أن هناك تزايداً في نفوذ داعش عالمياً، حسب تقديرات جديدة من قبل الاستخبارات الأميركية، وفق ما نقله الموقع الإلكتروني لقناة ((CNN العربية، والمناطق التي يسيطر عليها التنظيم لا تزال في تزايد، وأتباعه موجودون حتى في بنغلادش وإندونيسيا. وهذا يعكس عدم فعالية الائتلاف الدولي الذي تقوده واشنطن لمحاربة التنظيم منذ أكثر من عام. ويعتبر الإمساك بـ«أبي بكر البغدادي» وبغيره من كبار قيادات داعش، على رأس الأولويات في مهام قوات العمليات الخاصة الأميركية التي يتم إرسالها إلى العراق وسورية.
وحسب تقديرات الإدارة الأميركية ووفقاً لما نقلته الـ(CNN)، فإن ما يصل إلى ثلاثين ألف مجند وداعم لداعش قد يكونون داخل سورية والعراق.

الوطن
عين على الوطن...
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
www.alwatan.sy
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠